

## النهاية في غريب الأثر

- { مور } ( ه ) في حديث الصدقة [ فأما المُنْفِقُ فإذا مارتْ ° عَلايَه [ أي تَرَدَّدَت ° نَفَقَتُهُ وذهبت ° وجاءت ° . يقال : مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْرًا إذا جاءَ وذهبَ . ومَارَ الدِّمُّ يَمُورُ مَوْرًا إذا جَرى على وجه الأرض .
- ( س ) ومنه حديث سعيد بن المسيَّب [ سئِلَ عن بَعِيرٍ نَحَرُوهُ بِعُودٍ فقال : إن كان مَارَ مَوْرًا فَكُلُوهُ وإن تَرَدَّدَ فَلاَ ] .
- ( ه ) وفي حديث ابن الزبير [ يُطْلَقُ عِقالُ الحَرْبِ لِكِتائِبِ تَمُورُ كَرَجَلِ الجَرادِ ] أي تَتَرَدَّدُ وتَضُطربُ لِكثرتِها .
- ( ه ) وفي حديث عِكْرَمَةَ [ لَمَّا نَفِخَ في آدَمَ الرُّوحُ مارَ في رأسه فَعَطَسَ ] أي دَارَ وتَرَدَّدَ .
- وحديث قُسٍّ [ وَنَجُومُ تَمُورُ ] أي تَذهَبُ وتَجِيءُ .
- وفي حديثه أيضا [ فتركْتُ المَوْرَ وأخذتُ في الجَدَلِ ] المَوْرُ بالفتح : الطَّرِيقُ . سُمِّيَ بالمَصْدَرِ لأنه يُجاءُ فيه وَيُذْهَبُ .
- ( س ) وفي حديث لَيْلَى [ انْتَهَيْنَا إلى الشَّعْبِ عَيْثُةٍ فَوَجَدْنَا سَفِينَةً قد جاءَتْ من مَوْرٍ ] قيل : هو اسمُ مَوْضِعٍ سُمِّيَ به لِمَوْرِ المَآءِ فيه : أي جَرَّيَانِهِ .
- فلا يَغُرُّ نَكَ ما مَنَسَّتْ وما وَعَدَّتْ ... إنَّ الأمانِيَّ والأحلامَ تَضَلِّلُ .
- [ ؟ ؟ نقص في الملف يلزم طباعته ؟ ؟ ] .
- لا تَأْمَنَنَّ وإنَّ أُمْسِيَّتَ في حَرَمٍ ... حَتَّى تُلَاقِي ما يَمْنِي لَكَ المانِي .
- وأصلُ المَآءِ : مَوَهٌ وَيُجمع على أمْواهٍ ومِياهٍ وقد جاء أمْواءٌ .
- والنَّسَبُ إليه : ما هِيَّ وماثِيَّ على الأصل واللفظ .
- ( س ) وفي حديث الحسن [ كان أصحابُ رسولِ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم يَشْتَرُونَ السَّمَنَ المَآثِيَّ ] هو مَنَسُوبٌ إلى مواضِعَ تُسَمَّى مَآهَ يُعْمَلُ بها .
- ومنه قولُهم [ ماهُ البِصْرَةَ وماهُ الكُوفَةَ ] وهو اسمُ للأماكنِ المُضافةِ إلى كلِّ واحدةٍ منهما فَقَلَبَ الهاءُ في النسبِ همزةً أو ياءً . وليسَتِ اللَّفْظَةُ عَرَبِيَّةً
- ( قال صاحبُ شفاءِ الغليل ص 208 : [ ماهُ : بمعنى البلد . ومنه ضُربَ هذا الدرهم بماهُ البصرة ] )

